الصحة تصبح الوزارة الاولى التي تدخل المرحلة النهائية من السيادة

رصد (948) مليون دولار لعمل القطاع الصحي واستمرار العمل في (240) مستشفى و(1200) مركز صحي

بغداد / المدى

هنأ السفير بول بريمر، المدير الاداري لسلطة الائتلاف المؤقتة، الدكتور خضير عباس، وزير الصحة العراقي، بكون وزارة الصحة هي الاولى على الطريق في السيادة. تعيد هذه الخطوة الوزارات الى السلطة العراقية.

وقال بريمر: "لقد وضع الدكتور عباس وجيم هايفمان (مستشار سلطة الائتلاف المؤقتة لوزارة الصحة) وموظفيهم الاساس لنظام رعاية صحية قوي وفعال. ولقد كانت فترة ليس فقط لاعادة البناء بل للتدريب والتطور بعد اكثر من (30) سنة من الاهمال والعزلة. لقد قدمتحنا مجدداً ابواب العراق امام التكنولوجيا والتقدم العالميين".

لقد كان الائتلاف وما زال يعمل مع رفاقه العراقيين لاحداث تغيير ات جوهرية في طريقة عمل وخدمة الحكومة والشعب.

الوصول الى نقطة التحول هذه، طورت وزارة الصحة العراقية خططاً ستراتيجية قصيرة وطويلة الامد، وميزانية اعادة تنظيم للادارة. لقد تم وضع انظمة الادارة الاساسية في موقعها، والاهم من ذلك، تنفيذ الرقابة والفحص لردع وقتلاع الفساد.

وقال الدكتور عباس: "يعتبر اليوم بداية عهد جديد في العراق. سنغير نظاماً سخر واستغل من قبل النظام السابق. وبمساعدة اصدقائنا والائتلاف فقد بدأنا ببناء العراق الجديد واستعادة نظام الرعاية الصحية العراقي".

لقد حققت وزارة الصحة خلال الفترة الماضية ما يصل الى زيادة الميزانية المخصصة للقطاع الصحي الى (932) مليون دولار امريكي. بينما كانت تحت حكم صدام (16) مليون دولار امريكي، اما ميزانية عام (2004) فقد بلغت (948) مليون دولار امريكي.

كما تم تسليم (30000) طن من العقاقير ومدادات الرعاية الصحية الى كافة الدوائر الصحية في العراق، مع وضع دليل وطني لمواصفات الادوية.

وتمكنت الوزارة من الوصول الى امكانيات ما قبل الحرب في الاقل في توفير الرعاية الصحية حيث يزاول الان (240) مستشفى عراقياً واكثر من (1200) مركز صحي اساس مهامه بشكل جيد.

كما تم تجهيز وتوزيع (30) مليون جرعة من لقاحات الاطفال.

سيستمر الائتلاف في توفير المساعدة التقنية وحسب طلب وزارة الصحة العراقية وسيشرف على مبلغ (793) مليون دولار امريكي المطلوبة من قبل الرئيس الامريكي جورج بوش في مجال الرعاية الصحية كجزء من المنحة الامريكية الاضافية.

خضير الحميري

القاضي الذي عزله صدام لرفضه المصادقة على احكام ضد ابرياء

محافظ واسط: حياة الطواغيت تنتهي والعدل باقٍ

الخدمات في تحسن.. والشرطة القت القبض على 2465 مجرماً

واسط/ جبار بجا

بين التاسع من نيسان 2003 يوم سقوط نظام صدام حسين والتاسع من نيسان عام 2004 مسافة طويلة من الزمن واي زمن ذلك الذي قضيناه بين التوجس والفوضى والانفلات الامني ومشاهد لحوم الثؤلة التي تزرع فينا الالم والحزن جراء السلوك المرفوض الذي قام به البعض ممن لا يريدون لنا التقدم والازدهار والعيش بأمان. لكننا نختزل كل الآلام عندما نتذكر لحظة الخلاص من الدكتاتورية والظلم والتسلط الذي ما رسه النظام البائد ضد شعبنا. حتى صار المستقبل اشرق قريباً من طموحاتنا واحلامنا وآمالنا.

محطة عظيمة تشبنا

وبمناسبة مرور عام على سقوط نظام صدام حسين قال القاضي نعمة سلطان باشا اغا محافظ واسط: من حقنا نحن ابناء العراق ان نهنئ انفسنا بزوال الظلم والاستبداد والخوف الذي كان مسيطراً علينا طول ثلاثة عقود ونصف مرت دون ان نلمس فيها طعم الحرية والامان والاستقرار ولم نجد معنى للديمقراطية مع انتشار الكيفية التي تفرض بالقوة دون اي مراعاة للقانون ومعايير الحياة الاخرى.

واضاف ان لحظة الخلاص من نظام صدام حسين كانت محطة عظيمة للشعب العراقي وهي في الوقت ذاته نقطة انطلاق نحو المستقبل، مستقبل الحرية والديمقراطية وترسيخ القانون وحقوق الانسان والتعددية والبرلمان الحقيقي الذي يختاره الشعب بمحض ارادته دونما ضغط او اكراه مشيراً الى ان موضوع سقوط حكم صدام حسين كان امراً حتمياً، حتى انتهى به المطاف في حفرة صغيرة كان فيها مثل جرذ داهمه ناء فسدت عليه نوافذ حفرته ووقع في الفخ.

لا مقابر جماعية بعد اليوم

واضاف: ما الذي نتذكره من صدام حسين غير المطاطس وذبح الابرياء وضياع الآخرين، ولعل المقابر الجماعية التي وجدت في كل ارجاء العراق خير دليل على ذلك الوصف الذي لم يعد موجوداً منذ التاسع من نيسان الماضي مؤكداً انه كان واحداً من آلاف العراقيين الذين اضطهدهم نظام حسين حيث تم عزله عن القضاء بعد ان كان قاضياً في محكمة واسط الا انه رفض المصادقة على حكم صدر بحق مواطنين ابرياء رغبة لبعض الاجهزة القمعية وخلافاً لقناعاته.

وقال: اصر عزله عن القضاء من قبل صدام حسين نفسه.

ويقول نعمة سلطان محافظ واسط: اوكلت امري الى الله ورحت اعيش حياتي كمواطن من ابناء هذا الشعب لكن في داخلي غصة كبيرة لأذني على حق، ورفضي للقرار كان في محله ولم اشعر بالندم على ذلك. والحمد لله عدت للوظيفة بعد سقوط النظام بأيام قلائل حيث تسلمت في بادئ الامر منصب رئيس استئناف واسط ثم اصبحت فيما بعد محافظ المدينة في ضوء رغبة الاهالي بذلك ولحاحهم علي ومساندتهم لي لتولي امور المحافظة في ظروف كانت في غاية الصعوبة والتعقيد للاسباب التي يعرفها الجميع لكن مع مرور الوقت وتكاتف الجميع من احزاب سياسية ودينية وحركات اخرى ومؤسسات المجتمع المدني ووقوف الجميع صفاً واحداً استطعنا ان نعيد الامن والاستقرار ونعمل على تسريع اعادة الخدمات للمواطنين في عموم مدن المحافظة التي تعيش الآن حالة مفرحة يمكن لنا ولكل مسؤول في واسط ان يفخر بها، وهي بلا شك اضافة الى ما ذكرته نتيجة وعي وادراك لجميع المسؤوليات وشعورهم العالي بأن بناء العراق يقع على عاتق ابنائه البررة وهكذا نحن عازمون على السير نحو مجالات خلال المدة الماضية ودعمها لتنفيذ العديد من المشاريع الخدمية والتربوية والصحية والزراعية والارواية وحتى الثقافية والرياضية منها وفي نفس الوقت ساهمت بعض المنظمات الانسانية والهيئات الدولية في دعم عدداً آخر من المشاريع.

شرطة واسط في تطور

لقد كانت السنة الماضية حافلة بالعطاء وسجلت بعض قطاعات الدولة واجهزتها حضوراً مميزاً في الميدان كما هو الحال لرجال الشرطة الذين كان لهم دور مشهود في ملاحقة اللصوص والسراق وقطع الطريق امام العابثين بأمن واستقرار البلد وتقويض مساحة الجريمة في المحافظة وكما يقول اللواء عبد النعم عبد الرزاق موحان قائد قوات شرطة واسط: اذا كانت هناك ثمة شعارات برقية صار يرفضها المجتمع فنحن في جهاز شرطة واسط نعتز بشعارنا الدائم (الشرطة في خدمة الشعب) ونحرص على تطبيقه فعلياً وكلياً ونحن فخورون بذلك.

واضاف: في ايام قلائل من سقوط النظام فإن اول من سارع للالتحاق بواجباته هم رجال الشرطة، حيث توزعوا في المركز والمديريات في عموم مدن العراق يقظين على تأدية واجباتهم الاحتمالات لتفويت الفرصة امام الامام. ولا بد من ان نشير ايضاً الى دور اصحاب النفوس الضعيفة ممن كان واستطعنا ان نحمي العدد الاكبر من النشأت وهنا لا بد من ان نشير الى المواقف الاصيلة لعدد من ابناء مدينة الكوت ممن تطوعوا لحماية المصارف والاسواق المركزية وبعض المدارس وكانوا بحق مثالاً للوطنية المخلصة.

خطة امنية متكاملة

واشار الى ان قوات الشرطة في المحافظة صارت لديها خطة امنية لحماية المدينة تساندها قوات الاحتلال حيث تم فتح دورات تدريبية للافراد والضباط تلقوا خلالها دروساً نظرية وعملية في مجال التحقيق والكشف عن الجرائم وكيفية متابعة الاهداف ورصد التحركات عن بعد للاشخاص المشتبه بهم وجرى بعد ذلك تزويد رجال الشرطة بالزي الجديد والتجهيزات الاخرى للكملة لهم ثم قمنا وبدعم قوات التحالف بترميم ابنية المركز والمديريات واظهارها بشكل لائق وجميل وتأثيثها بالمستلزمات التي تحتاج اليها.

وقال ان عدد المنتسبين لقوات الشرطة تزايد كثيراً وتمت اعادة فتح واستحداث بعض الاقسام والمديريات لتؤدي واجباتها المنوطة بها ويكمل كل قسم ومديرية عمل الاقسام والمديريات الاخرى وكان لشرطة واسط دور في حفظ الامن والاستقرار للمواطنين من خلال تكثيف الفارز والدوريات الراجلة والمحمولة مشيراً الى ان هذه الفارز على (2465) شخصاً ممن اتهموا بأعمال السرقة والسلب والنهب والخطف والتزوير وانتحال صفة رجال الشرطة وكان عدد كبير من هؤلاء الاشخاص هم من ارباب السوابق ممن حكموا في السنوات الماضية واطلق سراحهم من قبل رئيس النظام المخلوع حيث تمت احالتهم الى القضاء وصدرت القرارات المناسبة في بعض القضايا ولا تزال هناك قضايا تحت التحقيق وتم صدور احكام بحق (170) شخصاً وهي احكام جنايات مختلفة.

ضبط اسلحة وسيارات مسروقة

واوضح ان مفارز الشرطة تمكنت خلال المدة ذاتها من العثور على كميات كبيرة من الاسلحة والاعتدة وضبط (123) سيارة مسروقة من دوائر الدولة ومن المواطنين حيث اعيدت هذه السيارات الى الجهات ذات العلاقة وبموجب اوامر وكتب رسمية وتم العثور على (460) عبوة ناسفة في انحاء متفرقة من المحافظة و(350) علبة متفجرات و(807) كغم من مادة (تي . ان . تي) شديدة الانفجار وعدد كبير من البنادق الكلاشنكوف والقناصات والهاونات وبنادق (آر . بي . كي) والقاذفات و(47) مدسساً واكثر من (260) قذيفة مدفعية ومواد اخرى محظورة وبعض التجهيزات والمستلزمات العسكرية.

اجمع المواطنون واصحاب السيارات على نجاحها

دعوة لحملة وطنية ثانية لرفع التجاوزات والاختناقات المرورية في بغداد

مطلوب من الجهات الرسمية ان تسند الجهد الشعبي

بغداد/ علي عويد

قبل يومين انتهت الحملة الوطنية لرفع التجاوزات والاختناقات المرورية الحاصلة في شوارع العاصمة بغداد، التي كان سببها المباشر زيادة اعداد السيارات المؤدية الى العراق والتي يطلق عليها (النفيسات) وكذلك حالات التجاوز من قبل اصحاب المحال التجارية والفنادق والعربات والجنابر لمباعة المتجولين التي اخذت الشوارع والارصفة مكاناً مناسباً لأصحابها في ظل غياب السلطة.

هذه الحملة التي نظمتها واشرفت عليها عدد من مؤسسات المجتمع المدني بالتعاون مع عدد من الاحزاب والمنظمات ووزارة الداخلية حقاً كانت الانجح من بين العديد من الحملات التي نظمت بعد سقوط النظام السابق حسب ما اكده لنا العديد من المواطنين الذين ادلوا بآرائهم لـ(المدى).

المتكاتف معاً ونطوق الفوضى

الدكتور محمد كامل الربيعي استاذ جامعي قال ان من تابع حركة المرور وتنظيم الشوارع وخاصة المزدحمة منها لاحظ بشكل جلي الفرق بين ايام الحملة وما سبقها من ايام حيث خف الازدحام بشكل واضح في اغلب مناطق الاختناقات فانسيابية حركة السيارات كانت واضحة.. ومن يريد الذهاب الى وسط بغداد لا يستغرق وقتاً طويلاً في حين ان حالة الازدحام والتجاوز على حرمة الشارع عادت في اليوم التالي لانتهاء الحملة وهذا يتطلب اتخاذ اجراءات لمساعدة رجال المرور الذين نكن لهم كل الاحترام والتقدير وهم يؤدون واجباتهم بكل امانة واخلاص في ظل غياب الامن والقانون.. اجراءات تقوم بها الاحزاب والمنظمات والجهات ويمكن ان تقسم ايام الشهر او سابيعه بينها لتنظيم الحياة في الشارع العراقي.

تجاوزنا الازدحام

المهندس سعد عبد السادة التاكي قال ان طبيعة عملي تجعلني اذهب بشكل يومي لأكثر من مرة الى منطقة السنك ولجميع يعرف ان هذه المنطقة من اكثر المناطق ازدحاماً ولكن من يوم 22 ولغاية 27 من هذا الشهر ونتيجة لتواجد العشرات من المتطوعين في تنظيم مسير السيارات وعدم السماح لها بالوقوف الا في المناطق المحددة لها اسهم بشكل كبير في تخفيض حالة الازدحام الذي كنا نعاني منه واصبح هاجس كل مواطن يرغب بالذهاب الى وسط بغداد ولكن هذه الحملة التي نطالب باستمرارها ومساعدة المختصين في نقاط الشوارع تسهم في حل الاختناقات.

المواطن عباس وناس شاطر اصحاب الرأي السابق بقوله: ان المواطن يتحمل المسؤولية الاكبر وعليه الشعور بها في كل زمان ومكان وصاحب السيارة مثلاً عليه الالتزام بقوانين المرور ومراعاتها وعدم التجاوز على حقوق الآخرين ونطالب الجهات المسؤولة بأن تبادر مرة اخرى الى معالجة الوضع القائم والحد من الظواهر السلبية التي انتشرت بشكل ملفت للنظر.. وعلى وسائل الاعلام ان تعطي لهذا الجهد حقه من خلال كتابة المواضيع التي تصب في جوهر الموضوع وتوجه المواطنين في الوقت الذي تضع النقاط على الحروف في تشخيص الظواهر الدالة والعمل على تذليل الصعوبات التي تواجهها اللجان خلال عملها اليومي.

المخالفات المرورية وراء الازمة

واشار المواطن محمد علي ان الاختناقات المرورية التي تحدث في شوارع العاصمة بغداد تسببها بعض المخالفات المرورية من قبل بعض سائقي المركبات الذين لا يلتزمون بقواعد المرور الصحيح غير آبهين بما يحدث من جراء ذلك اضافة لتجاهلهم التعليمات المرورية والانصياع للاشارات المرورية.

وعبر المواطن محمد حيدر عن سعادته عندما شاهد رجل المرور وهو يؤدي عمله في تنظيم السير وفق القواعد المعمول بها.. مما ادى الى حل بعض الاختناقات في مناطق عديدة من شوارع بغداد الحبيبة ومما اثار انتباهي كما يقول انه شاهد مجموعة من اصدقاء المرور وهم ينظمون السير وبتعاون يفرح القلب من قبل سواق الركبات.

واجمع المواطنون الذين التقيناهم على المطالبة بإعادة هذه التجربة الناجحة في شوارع بغداد داعين المنظمات الجماهيرية والجمعيات الى الحذو حذو منظمة مكافحة الارهاب والتخريب التي تولت هذه المهمة لتنظيم مثل هذه الحملات التي تسهم وتعطي انعكاساً ايجابياً عن الفرد العراقي في ظل هذه الظروف.

في منطقة الفهود وبمشاركة جميع الاطراف

البحث في كل تفاصيل اعادة الحياة الى الاهوار

الناصرية/ حسين كريم العامل

بحضور عدد كبير من ابناء مناطق الاهوار في محافظة ذي قار وبمشاركة شيوخ العشائر والوجهاء في ناحية الفهود عقد ملتقى اهالي الاهوار حلقة نقاشية على قاعة الكتبة العامة في الفهود التي دعت لها مديرية التخطيط العمراني وحضرها رؤساء المجالس البلدية في المحافظة ومديرو الدوائر والمؤسسات الحكومية وضيفت الحلقة النقاشية ممثلي منظمة كول والهيئة الطبية الدولية MIC وعدد من المنظمات الانسانية الداعمة لمشاريع تطوير الاهوار وقد طالب الحاضرون بإعادة الحياة للاهوار قبل الطالبة بإنعاشها والابتعاد عن العشوائية في فتح السداد وعدم التفكير بإعادة الاهوار بمعزل عن الانسان.

تخصيص اراضي زراعية

واقترح رئيس المجلس البلدي في الحمار عدم غمر كل الاراضي بالمياه وتخصيص اراضي للزراعة، كما طالب بإنشاء مجمعات سكنية للمهجرين وتعويض المتضررين من غمر الاراضي المزراعية بالمياه.

كما طالب رئيس المجلس البلدي في الاصلاح بالاهتمام بـ 900 شخص من المهجرين في ناحية الاصلاح الذين عادوا مؤخراً الى الناحية وهم الآن بحاجة الى السكن والرعاية. واقترح اقامة نواظم وسدات لمعالجة ارتفاع مناسيب المياه واكد على ضرورة بناء المدارس والمراكز الصحية لتتوافق مع المشاريع السياحية المقترحة. كما عرض فكرة الاستعانة بالقصب والبردي للضغوط في بناء المنشآت السياحية واقترح انشاء معمل لتعليب الاسماك داعماً رأيه بوجود (10) آلاف صياد سمك في المنطقة.

اما السيدة نداء مديرة التخطيط العمراني فقد حثت الدول والجهات المانحة على العمل لتطوير الاهوار بإنشاء المشاريع السياحية كتعويض لأبناء هذه المنطقة عما عانوه من ويلات واضطهاد ومكافآتهم بتوفير فرص العمل في اقل تقدير.

فيما اقترح الدكتور لؤي ممثل منظمة كول على المحاضرين ان تكون مدن الاهوار شبيهة بمدينة البندقية لتتميز سياحياً.

معالجة مشكلة البعوض

في حين وقف احد الحاضرين مطالباً .. بمعالجة مشكلة البعوض اولاً قبل التفكير بالسياحة وطالب المؤسسات الصحية والهيئة الطبية بالاهتمام في هذا الامر.

اما ممثل الهيئة الطبية فقد طلب من شيوخ العشائر وعلماء الدين وابناء المنطقة المساعدة للتتمكن منظمته من تنفيذ شبكات لماء في مناطق الاهوار واورد عدة حوادث تعرض فيها العاملون والمهندسون للتهديد من قبل ابناء المنطقة واشار الى خطة المنظمة في تنفيذ مشاريع ومحطات ماء في الجبايش والحمار والاصلاح وتزويدها بالانابيب.

بدالة وكهرباء

اما رئيس مجلس بلدية الفهود فقد طالب بالاهتمام بالبدالة الموجودة في الناحية وكذلك الحولات والشبكة الكهربائية.

فيما عرض مدير الكهرباء مشكلة غمر اعمدة الكهرباء بمياه الاهوار وما يسببه ذلك من تعذر اصلاح ومعالجة اية اضرار تحدث مستقبلاً. هذا ودار بعد ذلك نقاش مفتوح بين مسؤولي الدوائر والمواطنين استغرق اكثر من اربع ساعات.

وفي النهاية اكد الحاضرون على ضرورة وضع خطة مدروسة تأخذ بكل ما دار في هذا اللقاء من مقترحات.